ففي ود عينايا هند فانني ∴ ارى الحي قد شاموا العقيق اليمانيا

وانشد يدعون عنتر والرماح كانها ∴ اشطان بير في لبان الادهم

هو من معلقة عنترة المشهورة وقد تقدم شرحه في شواهد في وانشد

قالت له وهو بعيش ضنك ∴ لا تكثري لومي وخلي عنك

وانشد فان تزعميني كنت اجهل فيكم ∴ فاني شريت الحلم بعدك بالجهل

تقدم شرحه في شواهد لو لا ضمن قصيدة ابي ذويب وانشد

ستعلم ليلى اي دين تداينت ∴ واي غريم للتقاضي غريمها وانشد

وما كنت ادري قبل عزة ما البكا تقدم شرحه قريبا من هذا الباب وانشد

وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة ∴ بمغن فتيلا عن سواد بن قارب

اخرج البيهقي في دلايل النبوة الرئي بفتح الراء وكسر الهمزة بوزن فعيل الذي ياتي من الجن والهدو والسكون والذعلب بكسر الذال المعجمة وسكون العين المهملة وكسر اللام وموحدة الناقة السريعة والوجناء الشديدة وقيل العظيمة الوجنتين والسباسب جمع سبسب وهي المفازة والفتيل بفتح الفاء وكسر المثناة الفوقية الخيط الرقيق في شق النواة وقوله عن سواد بن قارب من اقامة الظاهر مقام المضمر والاصل عني

وانشد باية تقدمون الخيل شعثا تمامه

كان على سنابكها مداما قال ابن يعيش هو ليزيد بن عمرو بن الصعق يقول ابلغهم كذا بعلامة اقدامهم الخيل شعثا من الجهد وشبهه ما ما ينصب من عرقها ودمها بالمدام لحمرته والسنابك جمع سنبك وهي مقدم الحافر يريد انه لما صار ذلك عادة وامرا لازما صار علامة

وانشد باية ما تحبون الطعاما قال الزمخشري في شرح شواهد سيبويه هو ليزيد بن عمرو بن الصعق وصدره الا من مبلغ عني تميما اضاف اية الى تحبون وما زايدة اي باية تحبون اي بعلامة محبتكم الطعام قال ابو محمد السيرافي وفي شعره

الا ابلغ لديك بني تميم ∴ باية ذكرهم حب الطعام

اجارتها اسيد ثم عاذت ∴ بذالك الصدع منها والسنام

وسببه ان بني عوف بن عمرو بن كلاب جاوروا بني اسيد بن عمرو بن تميم فاجلوهم عن موضعهم فقال يزيد هذا الشعر يذكرهم فيه ثم رايت في كتاب ايام العرب لابي عبيدة تولد يزيد بن الصعق قريبا من بني اسيد ابن عمرو من بني تميم واستجارهم لابله فاجاروه ثم اغار عليهم ناس منهم فذهبوا بماله فقال يزيد بن الصعق في ذلك يهجوهم الا ابلغ لديك بني تميم ∴ باية ما بهم حب الطعام

اجارتها اسيد ثم عاذت ∴ بذات الضرع منها والسنام

وقال ابن يعيش انما ذكر حب تميم الطعام وجعل ذلك لهم اية يعرفون بها لما كان من امرهم في تحريق عمرو بن هند لهم ووفود البرجمي عليه ثم شم رايحة المحرقين فظنهم طعاما يصنع فقذف به الى النار والبراجم حي من تميم وخبرهم مشهور وذلك ان عمرو بن هند كان نذر ان يحرق ماية رجل من بني دارم بسبب قتلهم اخاه فاحرق تسعة وتسعين رجلا واراد ان يكملها ماية فلم يجد فوقد عليه رجل فقال له عمرو ما جاء بك قال حب

الطعام

الطعام قد اقويت ثلاثا فالمراد ق الطعام ولما سطع الدخان ظننتها نار طعام فرمي به الى النار وانشد

باية ما كانوا ضعافا ولا عزلا هو لعمرو بن شاس بن عبيد بن ثعلبة الاسدي وصدره

الكني الى قومي السلام رسالة وبعده

ولا سيئ زي اذا ما تلبسوا ∴ الى حاجة يوما مخيسة بزلا

قال المصنف في شواهده الكني فعل امر من الالوك ومعناه بلغ عني ورسالة مفعول به كما يقول بلغ عني الى فلان رسالة قال وينبغي ان يكون الكني على حذف الجار اي الك عني وباية العلامة والعزل بضم المهملة وسكون الزاي الذين لا سلاح معهم ولا احد منهم اعزل وتلبسوا ركبوا وعشوا ومخيسة بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وفتح الياء المشددة وبالسين المهملة مذللة بالركوب يعني الرواحل والبزل بضم الموحدة وسكون الزاي الحسنة واحدها بازل وهو جمع غريب قاله المصنف وقال غيره سي جمع سي من السي والزي بكسر الزاي وتشديد الياء اللباس والهيئة ويروى ولا سيئي زي وقد استشهد ابن مالك بالبيت الثاني على جواز حسن وجه بالاضافة وتجريد المضاف من ال لقوله سيئي زي وانشد

لزمنا لدن سالمتمونا وفاقكم ∴ فلا يك منكم للخلاف جنوح

وانشد خليلي رفقا ريث اقضي لبانة ∴ من العرصات الذاكرات عهودا وانشد

من لد شولا تمامه فالى اتلائها

الشول بفتح المعجمة ومادته تدل على الارتفاع واختلف في المراد به هنا فقيل مصدر شالت الناقة بذنبها اي رفعته للضراب فهي شايل بغير تاء والجمع شول مثل راكع وركع والتقدير من لدن شالت شولا فالبيت من حذف عامل المصدر المؤكد وقيل اسم جمع شايلة بالتاء وهي الناقة التي ارتفع لبنها وضرعها واتى عليها من نتاجها سبعة اشهر او ثمانية والتقدير من لدن كانت شولا فالبيت من حذف كان واسمها وبقاء خبرها قال المصنف وقد يرجح الاول بانه يروى من لد شول بالجر ولا يقال من لدن النوق فالى اتلايها قال ويجاب بان التقدير من لد شولان او زمان شول قال وقد يرجح الثاني برواية الجرمي من لد شولا بغير تنوين على ان اصله شولاء بالمد فقصره للضرورة ولكن هذه الرواية يقتضي ان الحدث عند ناقة واحدة لا نوق وزعم بعضهم ان نصبه على التمييز او التشبيه بالمفعول به كانتصاب غدوة بعدها في لدن غدوة وانه لا تقدير في البيت باختصاص هذا الحكم بغدوة اتفاقا وبان الثابتة النون اذ لم يسمع نصب غدوة بعد لد والاتلاء بكسر الهمزة وسكون المثناة الفوقية مصدر اتلت الناقة اذا اتبعها ولدها فهي متلية والولد تلو والانثى تلوة والجمع اتلاء بفتح الهمزة وانشد

قول يا للرجال ينهض منا ∴ مسرعين الكهول والشبانا

وانشد فاجبت قايل كيف انت بصالح ∴ حتى مللت وملني عوادي

لم يسم قايله ومللت من الملل وهي السامة والعواد بضم العين جمع عايد المريض وجملة كيف انت مضاف اليها قايل وبصالح متعلق باجبت وهو مرفوع على الحكاية وفيه حذف اي بقولي انا صالح وقد اورده ابن مالك في باب الحكاية شاهدا لذلك وروي بصالح بالجر على قصد حكاية الاسم المفرد اي اجبت بهذا اللفظ وانشد وان اتاه خليل يوم مسالة ∴ يقول لا غايب مالي ولا حرم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1